[136] وبهذا الكتاب في ذي الحجة من سنة ست وسبعين وستمائة عن علي (عليه السلام). قال: خطب أبو بكر وعمر إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأبى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال عمر: أنت لها يا علي، فقال: مالي من شئ إلا درعي أرهنها، فزوجه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: ما يبكيك يا فاطمة ؟ فو ا لقد أنكحت أكثرهم علما وأفضلهم حلما وأولهم سلما. وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: تزوج علي فاطمة في شهر رمضان، وبنى بها في ذي الحجة من السنة الثانية من الهجرة. وعن مجاهد، عن علي (عليه السلام) قال: خطبت فاطمة إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالت مولاة لي: هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قلت: لا قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول ا (صلى ا عليه وآله) فيزوجك، فقلت: وهل عندي شئ أتزوج به، فقالت: إنك إن جئت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) زوجك، فو ا ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وكانت جلالة وهيبة، فلما قعدت بين يديه أفحمت فو ا ما استطعت أن أتكلم فقال: ما جاء بك ألك حاجة ؟ فسكت فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ قلت: نعم، قال: فهل عندك من شئ تستحلها به ؟ قلت: لا وا يا رسول ا، فقال: ما فعلت الدرع التي سلحتكها ؟ فقلت: عندي والذي نفسي بيده إنها لحطمية ما ثمنها [إلا] أربعمائة درهم، قال: قد زوجتكها فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله). بيان: تقول: سلحته وأسلحه إذا أعطيته سلاحا، وقال الجزري: في حديث زواج فاطمة أنه قال لعلي: أين درعك الحطمية، هي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع، وهذا أشبه الاقوال. 34 - كشف: وعن عطاء بن أبي رباح قال: لما خطب علي فاطمة أتاها رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال: إن عليا قد ذكرك، فسكتت، فخرج فزوجها. وعن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال نفر من الانصار لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): _____